حرب اليمن تطرد الخبرات الأجنبية من السعودية



وكالة بلومبرغ نقلت كيف أن جزءاً أساسياً من دورة الأعمال في البلاد يقوم على مستشارين ومهنيين أجانب يتنقلون بانتظام إلى الرياض.

ولكن بعد إغلاق مطار خالد وإغلاقات متكررة، نتيجة الهجمات اليمنية أصبح هؤلاء أمام خيار صعب: المجازفة بالسفر أم خسارة عملهم.

فمنهم مستشار قطع ساعات بالسيارة من عُمان ليصل، وآخر ألغى رحلته فوجد نفسه أمام أسئلة من مديره السعودي الذي يصر على الحضور الشخصي.

كثير من الشركات الكبرى علّقت السفر أو انتقلت إلى العمل عن بُعد، لكن الطلب المحلي على اللقاءات الحضورية بقي قائماً دون مراعاة.

النموذج الذي بُني على سهولة الوصول والتنقل الدولي يواجه الآن عقبات أمنية مباشرة، في وقت تعتمد فيه مشاريع التنويع على هذه الخبرات الخارجية.

وما يتكشف هنا ليس مجرد تعطيل لرحلات بل هو اختبار لقدرة اقتصاد يعتمد على تدفق مستمر لخبرات خارجية على الصمود حين تتحول المخاطر الأمنية إلى عامل يحدد من يحضر ومن يتراجع.

وفي هذه اللحظة، يصبح نموذج "المتنقلين" نفسه أحد نقاط الضعف البنيوية.